

التنوع الأحيائي الحيواني في المملكة

د. سعيد باسما عيل

أهمية التنوع الأحيائي الحيواني :

إن عدد الأنواع الكائنات الحية من الحبليات في العالم يقارب ٥٠ ألف نوع، دجن الإنسان أعداد قليلة منها، وبهذه الكائنات كم هائل من الصفات الوراثية لسد احتياجات الأعداد المتزايدة من سكان العالم، من الغذاء والكساء والدواء. وتزخر بيئة المملكة العربية السعودية بآلاف من أنواع الكائنات الحية. غير أن التدهور المتسارع في بعض الأنظمة البيئية في المملكة يندر بأن عدد كبير من هذا التنوع الأحيائي معرض للانقراض في السنوات القادمة، وتشير دراسات منظمة الأغذية والزراعة الدولية عام ٢٠٠٠م في ١٨٠ دولة وجود ٦٥٠٠ من سلالات الثدييات الداجنة والطيور منها ١٣٥٠ مهددة بالانقراض. وان ٦٢٠ سلالة قد انقرضت، نتيجة ضغط الأنشطة البشرية وجورها عليه.

والأنظمة البيئية بما فيها من عدة أنواع من الكائنات الحية، تمثل أنظمة بيئية حساسة، استغرقت ملايين السنين لتتسأ وتتطور وتغنى بصور الحياة المتنوعة. وأصبحت قيمة هذه الكائنات كقيمة اللغة والثقافة، وتمثل ميراث قومي. وعليه يعتبر التنوع الأحيائي الحيواني وصونه هدفًا أخلاقي، فالذين يبيحون لأنفسهم تخريب الأنظمة البيئية، عندما لا يتبعون سياسة رشيدة لاستغلالها مما يؤدي إلى تهديد وجود عدد كبير من الكائنات الحية التي تشاركنا الحياة على الأرض. واستمرار وجودها مهم لاستمرار حياة البشر المحتاج للصفات الوراثية التي تحملها هذه الأنواع المتباينة، والتي هي مهمة في كل ما نأكل ونشرب ونلبس ونتداوى به. وتقوم العديد من المنظمات الدولية لصون البيئة ومراكز الدراسات الصحراوية مثل المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد) في سوريا بتنفيذ العديد من البرامج الهادفة للحفاظ على التنوع الحيواني والبيئة في الدول العربية، وإجراء مسح لموارد الثروة الحيوانية وتحسين إنتاجيتها وتطوير نظم الإنتاج الحيواني.

التنوع الأحيائي للحيوانات الزراعية المدجنة في المملكة :

قامت وزارة الزراعة ممثلة بوكالة الوزارة لشئون الأبحاث والتنمية الزراعية - إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء بعمل التعداد الزراعي الشامل لعام ١٩٩٩م. والذي يهمننا التعداد الحيواني والمتواجدة في الحيازات الزراعية على شكل تربية مستقرة أو الموجودة مؤقتًا في المراعي والبراري أو التي تكون في حالة تنقل أثناء فترة العد الفعلي. الذي يمكن تلخيصه في جدول رقم ١ مع مقارنة لتعداد عام ١٩٨٢ م .

جدول ١- التعداد الحيواني في الحيازات الزراعية في المملكة العربية السعودية

البيان	الوحدة	تعداد ١٩٨٢م	تعداد ١٩٩٩م	نسبة التغير %
عدد الحيازات التي يوجد فيها ثروة حيوانية	حيازة	٨٥٥٧٨	٧٧٩١١	٩١
مجموع عدد الضان داخل الحيازات	رأس	٢١٤٣٤٩٦	٦٧٦٠٠٤٢	٣١٥
عدد إناث الضان الحلوب	رأس	٥١٤٤٧٥	١٤٠٤٨٦٨	٢٧٣
مجموع عدد الماعز داخل الحيازات	رأس	٤٧٠١٨٣	٢٣٦٨٣٤٦	٥٠٤
عدد إناث الماعز الحلوب	رأس	١٥٩٩٨٤	٥٥٥٦٣٧	٣٤٧
مجموع عدد الأبقار داخل الحيازات	رأس	١١٩٤٤٩	٢٨٠٥١٣	٢٣٥
عدد إناث الأبقار الحلوب	رأس	٥٤٠٠٩	٧٦٣٥١	١٤١
مجموع عدد الإبل داخل الحيازات	رأس	٨٧١١٨	٢٥٥٤٧٥	٢٩٣
عدد إناث الإبل الحلوب	رأس	٢٨٦٩٨	٥٣٧٤٧	١٨٧
مجموع عدد الخيول	رأس	٢٧١٨	٥٣٣٥	١٩٦
مجموع عدد الدواجن *	الف وحدة	٨٨٧٨٠	٢٢٥٣١٠	٢٥٤

تشمل كافة الدواجن (دجاج ، حمام ، ارانب ، بط ... الخ) الموجودة بالحيازة سواء المتخصصة أو التقليدية.

المصدر- التعداد الزراعي ١٩٩٩م - بتصريف من جدول ٤-٤ ص ٩٢

ويشير جدول ٥٩ من تعداد عام ١٩٩٩م أن عدد الحيازات التي يوجد بها ثروة حيوانية ٧٧٩١١ حيازة مساحتها تقرب تزيد عن ٢ مليون هكتار. ويوضح جدول ٢ تعداد الأغنام والماعز. بينما جدول ٣ يوضح تعداد الأبقار والإبل والخيول الموجودة داخل الحيازات فقط.

جدول ٢- تعداد الأغنام والماعز الموجودة داخل الحيازات فقط

الحالة	أغنام نجدية	أغنام نعيمة	أغنام حري	أغنام أخرى	الماعز
الإجمالي	٢٢٦٨٣٦٤	٥٧١٥٨٩٤	١٢٧٠٩٢٩	٥٠٤٨٥٥	٢٣٦٨٣٤٦
ذكور	٥٢٣٦٥٩	٥٨٧٧٣٤	٣٨٩١٦٤	١٧١٣٦٧	٦٤٥٩٣٣
إناث	١٧٤٤٧٠٥	٢١٢٨١٦٠	٨٨١٧٦٥	٣٣٣٤٨٨	١٧٢٢٤١٣
إناث حلابة	٥٠٣٣٩٩	٥٤٣٨٤٦	٢٦٠٨٧٧	٩٦٧٤٦	٥٥٥٦٣٧
أقل من سنة	٦٩٨١١٣	٨٣٦٦٤٣	٤٣٧٩١٤	١٦٥٧٧٦	٧٨٨٩٤١
أكثر من سنة	١٥٧٠٢٥١	١٨٧٩٢٥١	٨٣٣٠١٥	٣٣٩٠٧٩	١٥٧٩٤٠٥

المصدر- التعداد الزراعي ١٩٩٩م - بتصريف من الجداول رقم ٦١ - ٦٧ ص ٢٣٩-٢٥٢

جدول ٣ - تعداد الأبقار والإبل والخيول الموجودة داخل الحيازات فقط

الحالة	الأبقار محلية	أبقار أجنبية	أبقار مهجنة	الإبل	الخيول
الإجمالي	٩٦٥٥١	١٣٠٧٠٧	٥٣٢٢٥	٢٥٥٤٧٥	٥٣٣٥
ذكور	٥٨٧٧٣٤	٣٨٩١٦٤	١٧١٣٦٧	٥٨٩٠٣	٢٩٠١
إناث	٢١٢٨١٦٠	٨٨١٧٦٥	٣٣٣٤٨٨	١٩٦٥٧٢	٢٤٣٤
إناث حلابة	٥٤٣٨٤٦	٢٦٠٨٧٧	٩٦٧٤٦	٥٣٧٤٧	---
أقل من سنة	٨٣٦٦٤٣	٤٣٧٩١٤	١٦٥٧٧٦	٧٥٧٤١	١٧٨٤
أكثر من سنة	١٨٧٩٢٥١	٨٣٣٠١٥	٣٣٩٠٧٩	١٧٩٧٣٤	٣٥٥١

المصدر - التعداد الزراعي ١٩٩٩م - بتصريف من الجداول رقم ٦٨ - ٧٣ ص ٢٥٣-٢٦٤

وتشير المؤشرات الإحصائية عن الزراعة والمياه لعام ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م) إلى أعداد الثروة الحيوانية والدواجن في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٠١ في أنماط التربية المختلفة (تقليدي ، متخصص ، بادية) كما هو موضح في جدول ٤

جدول ٤ - أعداد الثروة الحيوانية والدواجن في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٠١ (بالآلاف راس)

النوع	تقليدي	متخصص	بادية	الإجمالي
إبل	٢٥٩	--	٥٧٧	٨٣٦
أبقار	١٣٦	١٦٦	١٧	٣١٩
ضأن	٧١٦٦	٨٨٣	٣٢١٠	١١٢٥٩
ماعز	٢٤٩٩	---	٣٤٥٩	٥٩٥٨
دواجن	٤٧٠	٤٥٨٥٦٩	---	٤٥٩٠٣٩

المصدر - المؤشرات الإحصائية عن الزراعة والمياه لعام ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م) جدول ٥

التنوع الحيوي للأبقار بالمملكة :

أشار خبير المراعي (أولرد ١٩٧٠) إلى أن الحصول على تعداد دقيق للحيوانات يعتبر أمرا صعبا. كما أن أعداد كبيرة من الحيوانات قد نفقت في المنطقة الشمالية والمنطقة الشرقية من المملكة في الفترة ما بين ١٩٦٣-١٩٧٠م نتيجة لتعرض مراعي المنطقة للجفاف. ويذكر أن اغلب الأبقار البلدية كانت تتحدر من سلالة الزيبو ، ويتم تربيتها بهدف خدمة الأرض و إنتاج اللبن واللحم وغلب تربية الأبقار كانت في الحجاز وجنوب تهامة عسير، وتختلف ألوان هذه الأبقار من الرمادي الفاتح إلى البني الداكن وقد يكون اللون أشهب أو ابيض أو مبرقش. كما وجدت بعض الأبقار الهولندية والبراون سوس، والهولستين والرددين والجيرسي في بعض المناطق حول الطائف ومنطقة المدينة وجدة. كما لوحظ بعض الأبقار السوداء والبنية من ماشية الزيبو الصغيرة في الواحات بالنفوذ ونجد وحول الربع الخالي. كما وجدت سلالات طويلة وضخمة ذات لون بني محمر و مبرقش تربي من اجل ألوانها في واحات الهفوف والدمام والقطيف. كما استوردت ماشية اللم جرتورودس لمزرعة بالخرج. ولوحظ تربية بعض أبقار الكنانة السودانية في مزارع بالمدينة. ومن الملاحظ أن تربية الأبقار في السابق كانت تربية منزلية ، واغلب هذه الأبقار انقرضت ولم يبق منها إلا أفراد قليلة، نظرا لانتشار مشاريع الألبان الحديثة المعتمدة على أبقار الفريزيان والهولستين في إنتاج الألبان المبسترة ومنتجات الألبان المختلفة.

التنوع الحيوي للأغنام :

ويشير خبير المراعي (أولرد ١٩٧٠) أن الأغنام النجدية السوداء توجد بأعداد كبيرة خاصة في شرق وشمال المملكة وهي أغنام سوداء اللون ذات رؤوس ذات بقعة بيضاء وقد تكون مبرقشة. وهي أغنام رعي منتجة للحم واللبن، وذات صوف طويل خيطي خشن يستعمل لصناعة الخيام والبسط. أما الأغنام النجدي الأبيض فتوجد في شمال المملكة ويمثل ٥% من القطعان النجدية. وتعتبر طفرة في القطعان النجدية. وأصوافها ممتازة في الصناعة لقابليته لشتى الأصباغ . وتستعمل ذكور هذه الأغنام في تهجين الأغنام لتحسينها.

الأغنام الموسيمي (ميامي) بيضاء اللون ذات علامات سوداء أو بنية في مقدمة الرأس والأرجل. اما الأغنام الأوسيمي (الوسمي) فتعتبر من الحيوانات الكثيرة الإدرار للبن، وذات صوف أكثف وأكثر انتظاما من الأغنام النجدي.

الأغنام العويسية فتوجد لدي قبائل الشمال، وهي أغنام اصغر حجما من النجدي ذات لون ابيض أو اسود أو ابيض مبرقش، ذات صوف غزير وناعم. بينما الأغنام العربية السوداء فتوجد في المنطقة الشرقية، وقد تهجن بالنجدي. والأغنام الحري توجد في المنطقة الواقعة بين حدود اليمن والعقبة على

طول ساحل البحر الأحمر. وهي أغنام بيضاء صغيرة الحجم طويلة الأرجل ذات شعر خيطي وذيل مكنتز. كما نلاحظ الأغنام الحبشية في جبال عسير. وهي أغنام بيضاء ذات ذيل مكنتز. كما توجد الأغنام الأفريقية قصيرة الصوف كالبريري الأبيض ذو الرأس الأسود في جنوب تهامة وفي منطقة مكة لاستعمالها في الأضاحي. وفي الوقت الحاضر تركز الاهتمام بالأغنام النجدي الأسود و العواسي. كما تم استيراد أعداد كبيرة من الأغنام الأسترالية والنيوزلندية والصينية والتركية والسواكني لغرض الذبح.

التنوع الأحيائي للماعز :

يشير (أولرد ١٩٧٠) أن الماعز تأتي في المرتبة الثانية للضأن بالمملكة. وتتميز باختلاف ألوانها حيث تشمل اللون الأسود والبني والأحمر والأشهب الداكن والأحمر القاتم والأبيض. كما توجد منها أنواع مبرقشة بألوان متفاوتة ومعظمها لها قرون والبعض لها غيب (جلد أو شعر متدل من العنق) وكثير منها له آذان طويلة متدلّية. وفي جنوب تهامة وعسير وجدت أنواع من الماعز صغيرة وقصيرة الشعر تشبه الغزلان، ذات لون ابيض أو مبرقش وآذانها صغيرة مرفوعة وشكلها جميل. كما وجد الماعز المصري الأحمر اللون في منطقة سواحل البحر الأحمر. بينما الماعز السوري والعراقي يكثر تواجده في شمال المملكة.

ويشير باسماعيل (١٤١٩هـ) إلى تواجد الماعز بأعداد تقرب من ٦ مليون رأس، تعادل ٢٢% من الوحدات الحيوانية بالمملكة. عبارة عن ٢,٥ مليون رأس في المزارع التقليدية ٣,٥ مليون رأس لدي البادية. وتربي أغلبها بالطريقة التقليدية الممثلة بالرعي في المنطقة الغربية والجنوبية من المملكة ويهتم بتربية الماعز في المناطق الصحراوية، أو في احواش تربية وتسمين. كما تكثر تربيتها في المنازل والمزارع الصغيرة، بسبب الشعبية الخاصة للحم وحليب الماعز في بعض مناطق المملكة. ويربى في المملكة أنواع من الماعز أغلبها تأقلم على الظروف البيئية السائدة، وتشمل:

١- الماعز العربي المحلي المعروف بالعارضي (البدوي الأسود): ماعز متوسطة الحجم مندمجة الجسم. سوداء اللون غالبا وقد تكون عسلية أو بيضاء. تمتاز بطول الشعر الخشن. القرون موجودة في الجنسين، وهي نصف دائرية معكوفة للخلف في الإناث، وقد تكون حلزونية في الذكور. والآذان طويلة متدلّية. تنتشر في منطقة نجد، والنوع الموجود بالحجاز قصير الأذنان والقرون. والماعز العارضي من أكثر السلالات من حيث العدد والأهمية والانتشار في المملكة. وتشير الدراسات التي تمت في كلية الزراعة بالرياض إلى قابلية تطوير إنتاج الحليب منها.

٢- التهامي : ماعز متوسطة الحجم، في منطقة السهل الساحلي لتهامة على ساحل البحر الأحمر، ذات لون ابيض للجسم والرأس، وتكون الأرجل والبطن حمراء أو مشوب بالحمرة، أو مبقعة، الذيل قصير ملتف للجسم، الإناث (الجفار) بقرون قصيرة، والذكور (التيوس) بقرون كبيرة منحنية.

٣- الماعز الجبلي : ماعز صغيرة الحجم، في المنطقة الجبلية من جبل السروات المحاذية للبحر الأحمر. وهي متعددة الألوان. بقرون خنجرية متوسطة الطول لكلا الجنسين. الأذان قصيرة، والشعر طويل.

٤- كما يربي في المملكة عدد من أنواع الماعز التي دخلت المملكة من المناطق الأخرى، وذلك تبعا لشهرتها أو لنوعية إنتاجها كالماعز المصري والشامي والهندي. وبعض هذه الأنواع استقر في المملكة منذ مدة طويلة، وتأقلم على بيئتها مثل :

أ- الماعز المصري : وهو نوع زراعي نوبي طويل الأرجل، والأذان طويلة متدلّية. والمشهورة بتحملها للظروف الجوية القاسية. وبكثرة إنتاجها للحليب، وكفاءة تناسلية مرتفعة (عالية في التوائم). والماعز المصري خليط الألوان ولكن يغلب فيها اللون الأسود، والأنف مقوس، ولها شعر ذقن قصير تحت الفك، وذات ضرع كيسي كبير بندولي المظهر. وينتشر الماعز المصري في المنطقة الغربية من المملكة بكثرة، كحيوانات تربية منزلية. ويستعمل كحيوانات تربية وتهجين لتحسين السلالات المحلية والأوربية في الإنتاج أو في تحمل الظروف القاسية.

ب- الماعز الشامي أو الدمشقي : نشأ في غوطة دمشق، ويعتبر اصل لعدد من أنواع الماعز في مصر وقبرص. وهي من الماعز الكبيرة الحجم (٤٠-٦٠ كجم) منتجة للحليب (٢-٥ لتر)، عالية في نسبة التوائم (١,٨). والجداء الناتجة ذات لحم جيد. وهي حيوانات عديمة القرون غالبا، ذات شعر طويل ناعم نسييا، أغلبها حمراء اللون أو بني فاتح، ذات آذان طويلة متدلّية. ولها جبهة محدبة، وأنف محدب مميز (معكوف). وأغلب الأفراد لها لوزتان أسفل الحنجرة قد يصل طولها ٨سم. والضرع جيد التكوين.

وقد أهتم بالماعز الشامي حديثا في المنطقة الوسطى من المملكة، حيث يعتبر من المقتنيات الخاصة لهواة تربية الماعز في المملكة، وتصل أسعارها إلى أثمان خيالية لندرته وصعوبة الحصول عليها. وينصح عند شراء هذه السلالة استبعاد الحيوانات ذات الفك السفلي الطويل، والفك العلوي القصير، لأن هاتين الصفتين تعمل على عدم تطابق الأسنان، مما يؤدي إلى عدم مقدرة الحيوان على قضم الأعلاف، وبالتالي خفض الكمية المأكولة، ونقص الاستفادة من الغذاء المقدم.

ج- الماعز الهندي (Jamnpari) والماعز الباكستاني (Barbari) : وهما يشبهان ماعز الأنجلونوبيان. ألوانها متعدد (الأبيض والأسود والبني)، وغالبا لها بقع بيضاء أو بنية. لها

أذان طويلة جدا متدلّية. جيدة في إنتاج الحليب. وتعتبر هذه السلالة من المقتنيات الخاصة
لهواة تربية الماعز في المملكة.
٧- كما أدخلت وبعض أنواع الماعز الأوروبي (Saanen) في مشاريع حديثة في منطقة الخرج
وجدة.

التنوع الاحيائي للإبل

الإبل نوعان: وحيدة السنام *Camelus dromedarius* ويمثلها (الإبل العربية)، والإبل ذات السنامين *Camelus bactrianus* ويمثلها (الإبل المنغولية). وتمتاز الإبل العربية بارتفاع قوائمها، قصيرة الوبر، متعددة الألوان، رشيقة الجسم خفيفة الوزن، ولهذا فهي تعتبر حيوانات سباق جيدة. أما الإبل ذات السنامين فهي قصيرة القوائم، ضخمة الجسم وثقيلة الوزن، طويلة الوبر وتوجد في بعض حدائق الحيوان. وقد اهتمت العرب بالإبل لما لها من فوائد جمة. فهي مصدر فخر واعتزاز لصاحبها عددا وأصالة، وجمال أجسام. وهي ثروة لا تقدر أحيانا بثمن، تستخدم في الحروب والغارات، تدفع بها الديات وتحقن بها الدماء بين القبائل، وتمهر بها الحرائر والكريمات، تدفع مكافأة للشعراء والأدباء، وتؤلف بها القلوب. ارتبطت بالإنسان العربي ارتباطا وثيقا، وشكلت جزء لا يتجزأ من حياته الاجتماعية والاقتصادية. وأثرت في شعر ونثر الشعراء والأدباء، وحيكت حولها القصص والروايات. والإبل تعتبر هبة الله للإنسان في البيئات الصحراوية. استعملت في التنقل والتجارة، أو طلب العلم. ساعدت في نقل الماء وحمل المتاع. وتوفير المواد الخام للمنتجات والصناعات التقليدية كالخيام والحبال والبسط وأوعية المياه والغلال. أو توفير طاقة حركية لسحب المياه من الآبار، والحرق والحصاد، وعصر الزيوت. وتمده بالوبر لصناعة الأغذية والخيام، وتوفر حاجته من الحليب واللحم. وقد سميت " سفينة الصحراء " لقدرتها على المعيشة والتنقل وتحمل الحياة في مثل تلك الظروف البيئية القاسية، من حرارة مرتفعة وجفاف شديد وأغذية غالبا رديئة مبعثرة. تلك البيئة التي قد تؤدي إلى هلاك أنواع أخرى من الحيوانات اذا ما تعرضت لها، خاصة عند غياب الماء لفترة من الزمن. وصدق الله إذ يقول في سورة الغاشية (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت). ولهذا قال الجاحظ في كتاب الحيوان " إن الله لم يخلق نعما خيرا من الإبل : فإن حملت أثقلت (أي تحملت الكثير)، وإن سارت أبعدت (أي مشت لمسافات طويلة)، وإن حلبت أروت (أي كفت شاربها)، وإن نحرت أشبعت (لكثرة لحمها وجودته). وللإبل في الوقت الحاضر شأن كبير في ميادين سباق الهجن.

ويشير (باسماعيل ١٤١٧ ، ١٤٢٠) إلى تواجد الإبل بأعداد تقرب من ٨٠٠ ألف رأس، عبارة عن ٢٦٠ ألف رأس في المزارع التقليدية ٥٧٧ ألف رأس لدي البادية. واهم أنواع الإبل في المملكة :

١- المجاهيم السود (الصهب أو الملح أو الزرق) : تتواجد في منطقة نجد والجنوب الشرقي من المملكة. إبل كبيرة الحجم، جميلة الشكل، عالية الإدرار من الحليب.

٢- المغاتير البيض (الوضح) أو الشهباء (ذات البياض المائل للفضي) - تنتشر في شمال المملكة، وتأتي في المرتبة الثانية من ناحية العدد بعد المجاهيم..

٣- الصفر - تأتي في المرتبة الثالثة من حيث العدد بعد المجاهيم والوضح.

٤- الغبر : ابل متوسطة، ذات لون محمر، وتتواجد في حرة المدينة وتهامة عسير، وفي منطقة

الجوف وعرعر. وأغلبها إبل سباق ولحم

٥- إبل اللوراك : تتواجد في جبال الحجاز وتهامة عسير .

٦- إبل تربي خصيصا للسباق وللركوب، وتشمل العمانية والمهريات والحراير والسودانيات (تعرف بالجيش السودانية لسرعتها) و الخواره أو الخوراء.

وفي احد مواقع الشبكة الإلكترونية (موقع الندأوي للشعر النبطي) تم تلخيص الوان ومسميات واشهر سلالات الابل في جزيرة العرب (جدول ٥). كما تغنى الشعراء شعرا في هذه المواقع بوصف الابل منها (ملحمة الإبل للشاعر / علي بن محمد بن بلال) حيث يقول :

والجيش منها باطني وصيعري
مشكلة الألوان عجلات الجرى
وارجع إلى واجب طويلات الرقاب
مصنقرات وكن اذانيها حراب
وهيتي ودرعي وحر جوهري
انضا الجزيرة واصلها ب..عُمانها
المجهم اللي لونها لون الغراب
فنس الخشوم أقصى هو بدوانها

ووصف جسمها بقوله :

زوم الفخوذ المستديرات الكبار
وجنوب مثل جنوب سفن في بحار

أما قصيدة الشاعر محمد عبدالله العوني فيقول فيها :

وصفه من الخفرات بيضا عفيفه
يفوق كل البيض باهر جما لها

جدول ٥ - الوان ومسميات واشهر سلالات الابل في جزيرة العرب

أشهر سلالات الإبل		الوان وأوصاف ومسميات	
الشرارية	العمانية	الوان	مسميات
	العطوية	مغاتير	مسوح
أشهر أنواع الابل		مجاهيم	حوار
آل مره	الرجماء	الملحا	حاشي
آل مره	الدرعية	الصهباء	حشو

همل	الشعلا	الضالع	آل مره
رحول	الحمراء	بنات وضحان	الشراريات
فاطر	القمراء	وحيشات	الشراريات
عنزه	سلالة جمل عرفا	الصفراء	هرش
بنو عطيه	شعوات	الوضحاء	ذلول
بنو عطيه	سمحات	السحما	بكره
بنو عطيه	الرهيقات	زرقاء	قعود
بنو عطيه	الحصينات	فصائل الابل	زباء
شمّر	سلالة شقران	أصايل	رموح
مسميات	تسميات للذكر	ابل اللين	جفول
مخلول	قعود	للحمل والركوب	شروود
حق	جمل	أصوات الابل	ضجور
جذع	لقي	رغاء	عوصاء
رباع	ثني	حنين	الوجناء
فطر ١	سديس	ارزام	القوداء
فطر ٣	فطر ٢	إهجال	الطيوح
هرش			

وعن أخطار إهمال الإبل وتأثيرها على البيئة تكرر دعوة المواطنين (جريدة عكاظ - الأربعاء ١٥/٩/٢٠١٤هـ) بشأن مكافحة احتلال الجمال للطرق السريعة وتسببها في إيقاع حوادث سير قاتلة. واقتراح تسجيل الجمال لدى الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية و إنمائها، فيعطى لكل جمل رقم يميزه ويستدل به على مالكة. وعلى هذه الهيئة أن تخصص دوريات متابعة تقوم بمصادرة كل جمل يوجد معترضا وسط الطريق ويلزم صاحبه بدفع غرامة جزاء إهماله له. أما متى تسبب الجمل في وقوع حادث سير فينبغي أن يكلف صاحبه بدفع الديات ونفقات علاج المصابين و إصلاح السيارة. وان هذا التنظيم سيوفر على الدولة مبالغ كبيرة تصرف الآن في إقامة الأسيجة لحماية الطرق السريعة من الجمال، لأن أصحاب الإبل سيكونون أكثر حرصا على ضبط ابلهم و إيقائها بعيدا عن الطرق العامة متى صاروا مسؤولين عن ما تحدثه ابلهم من أضرار.

أما الخيل نادراً ما تشاهد في المراعى، واقتصر الاهتمام في الإسطبلات الخاصة للتربية الخاصة او مراكز الابحاث واندية السباق. ويقام لها سباقات اسبوعية في اغلب مدن المملكة الرئيسية خاصة في الرياض. وأشهر الخيول العربية الأصيلة تنحدر اصولها من سلالة الصقلاوية وكحيلة وعبان والحمدانيات وكروش وختيلة وام عرقوب والسلات الهجينة واشهرها الهجين العربي الانجليزي (ثروبرد) والفرنسي بلجيكي والارلندي. والوانها الشائعة الكستنائي و الشعل والحمر والدهم (السود) والزررق او الرمادي (ذات بياض غير صافي) والابيض . ويشتهر من الخيل ذات اللون الابيض في بعض اجزاء الأرجلاو مقدمة الرأس. وقد بلغ عدد خيول المملكة المسجلة في سجلات النسب قرابة ٢٥٤ رأس. ****

من أشهر سلالات الحصان للركوب والجر الخفيف الحصان العربي / العربي الفارسي / الاسباني الاندلسي / الانجليزي الاصيل / الهاكنى آيريش هانتر / التردتر الفرنسي / الانجلو عربى الفرنسى / السويسرى ذات الدم الحار / كلابريز/ شاجيا العربى / التركمان/ كاراباخ /البينو/ موستانج/ أزيكا

التنوع الإحيائي للحيوانات الفطرية :

انطلاقاً من حرص المملكة العربية السعودية على الحفاظ على ثرواتها الطبيعية تم إنشاء الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها في المملكة عام ١٤٠٦هـ. وتهتم بإقامة إنشاء المناطق المحمية لحماية النظم البيئية الرئيسة والفرعية والتنوع الإحيائي، وتسهم في استعادة البيئات الطبيعية وخصائصها. وهذه المناطق المحمية لها دور أساسي في تنمية المجتمعات المحلية وتدعم اقتصاديات الأهالي لكون المحميات الطبيعية تعتبر مناطق جذب سياحي قد يساهم في توفير فرص العمل لأبناء هذه المجتمعات. وفي هذه المحميات يتم حماية الموارد الطبيعية كالمراعي والغابات والموارد المائية والحيوانات ومضاعفة عائداتها وتعزيز إنتاجياتها. وفيها يتم إنماء الأنواع النباتية والحيوانية الفطرية النادرة والمهددة بخطر الانقراض تحت الأسر في مراكز أبحاث متخصصة، ومن ثم إعادة توطينها في مناطق محمية مناسبة تقع ضمن نطق انتشارها الطبيعي السابق في المملكة. والقيام بأبحاث علمية وحقلية مكثفة في مجالات حماية الحياة الفطرية وإنمائها في بيئات المملكة العربية السعودية. والعمل على رفع مستوى الوعي البيئي لدى المواطنين والمقيمين ومساعدتهم على بناء سلوكيات مصادقة للبيئة واستشعار المسؤولية الشخصية في حماية البيئة الطبيعية والموارد الفطرية في المملكة. وقد بلغ عدد المناطق المحمية المعلنة في المملكة العربية السعودية خمس عشرة محمية، تشغل فقط ٤% من المساحة الكلية للمملكة. وتمثل هذه المحميات المعلنة أكثر من ٥٠% من النظم البيئية الرئيسة والفرعية والتنوع الأحيائي في المملكة كما يلي :

١ - محمية حرة الحرة : تقع في الشمال الغربي على الحدود مع المملكة الأردنية الهاشمية ؛ وتمتد شرق وادي سرحان. تتميز المحمية بكونها موطناً هاماً لتكاثر طيور الحبارى المهددة بالانقراض، كما تنشط فيها الحبارى التي تفر إلى المملكة مهاجرة كل عام، وتعتبر المحمية موطناً لنحو ٢٠ نوعاً من الثدييات أهمها ظبي الريم الذي تقدر أعداده بأكثر من ٢٠٠٠ ظبياً وظبي الإدمي والوشق والذئب العربي والثعلب الأحمر وثعلب الرمال والقطان البري والرملي وغيرها. ويوجد فيها أيضاً الضبع المخطط، الأرنب البري واليربوع وأنواع كثيرة من القوارض. وتقدر أعداد الحبارى في المحمية بنحو ٧٠٠ طيراً. ويوجد بها كذلك العديد من الطيور المستوطنة والمهاجرة منها القطا والنسر الذهبي والكروان العسلي وتسعة أنواع من القنابر بالإضافة إلى عدد من الزواحف. وتهيئ المحمية بيئة مناسبة لإعادة توطين المها العربي والنعام حيث تخطط الهيئة لإعادة توطين أعداد من هذين النوعين فيها قريباً.

٢ - محمية الخنفة : وتقع في شمال المملكة العربية السعودية على الحافة الغربية لصحراء النفود الكبير شمال مدينة تيماء. والحيوانات الموجودة فيها أهمها ظبي الإدمي مع أعداد قليلة من ظبي الريم تقدر بأكثر من ١٠٠٠ ظبي، بالإضافة إلى الثعالب والأرانب البرية والجربيع وأنواع من الطيور المستوطنة والمهاجرة والزواحف.

٣ - محمية الطويق : وتوجد في شمال غرب المملكة على الحدود مع المملكة الأردنية الهاشمية وتبلغ مساحتها ١٢٢٠٠ كيلومتراً مربعاً. وتوصف المحمية بفقير غطاءها النباتي نتيجة للرعي الجائر وقطع الأشجار الحية فيما عدا الأودية التي تكثر فيها أشجار الطلح والعوسج وبعض الشجيرات والأعشاب. ويعتبر الوعل من أهم حيوانات المحمية، كما توجد أعداد قليلة من الظباء والذئب والثعالب والأرانب البرية إضافة إلى بعض أنواع الزواحف والطيور المستوطنة والمهاجرة .

٤ - محمية محازة الصيد : وتقع في المنطقة الغربية من المملكة على مسافة ١٧٥ كيلومتراً شمال شرق مدينة الطائف. وقد خصصت مختبراً حقلياً للأغراض العلمية والبحثية، وأعيد توطين المها العربي فيها لأول مرة بالمملكة عام ١٤١٠هـ، كما أعيد توطين ظبي الإدمي والحبارى، بالإضافة إلى تجريب إعادة توطين النعام. وتعتبر المحمية من أكبر المحميات الطبيعية المسيجة بالعالم إذ يبلغ محيط سياجها ٢٢٠ كيلومتراً. وتضم مسيجات متدرجة المساحات تستخدم لأقلمة الحيوانات الفطرية على الحياة البرية الحرة في المحمية قبل إطلاقها. وتجري فيها الدراسات لتتبع نمو قطعان المها وظباء الريم، كما تراقب فيها سلوكيات طيور الحبارى والنعام أحمر الرقبة. وكانت أولى الأنواع الفطرية التي أطلقت في هذه المحمية المها العربي، حيث تم إطلاق ١٧ مها في بداية عام ١٩٩٠م وتبعها إضافة مجموعات أخرى صغيرة. وقد تكاثرت هذه الحيوانات بنجاح

خاصة على أثر الازدهار المتزايد للغطاء النباتي بسبب الحماية. ويقدر عدد أفراد المها العربي في المحمية بنحو ٦٠٠ رأس. كما أعيد توطين طباء الرّيم فيها خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١م وتقدر أعدادها بنحو ١٠٠٠ رأس، وتقدر طيور الحبارى في المحمية حالياً بنحو ٤٠٠ طائراً، والنعام بنحو ٢٥ طائراً. ومن أهم حيوانات المحمية الثعلب العربي والثعلب الرملي والقط الرملي و عدة أنواع من القوارض بالإضافة إلى أنواع مختلفة من الطيور أهمها النسر الأصلع والنسر الأسمر والرخمة المصرية وكذلك عدة أنواع من الزواحف.

٥ - محمية الوعول : وتوجد في المنطقة الوسطى من المملكة، جنوب الحريق وغرب حوطة بني تميم على مسافة ٢٠٠ كيلومترا جنوب مدينة الرياض. وهي عبارة عن هضبة كبيرة وعرة ضمن سلسلة جبال طويق، يتخللها العديد من الأودية والشعاب وبعض المناطق الرملية. ويصل ارتفاع الحواف الغربية للجبال إلى ١٠٩٧مترا. تستهدف محمية الوعول إقامة أنماط متعددة الحماية، وقد سميت بمحمية الوعول نظراً لأنها من المناطق الهامة القليلة التي مازالت تحتوي على قطع متبقي من الوعول الجبلية. وقد ساعدت حماية المنطقة على نمو القطيع الصغير من الوعول الباقية بحالتها الفطرية فيها، وسرعان ما زاد عدده بعد الحماية ليلبغ أكثر من ٦٠٠ رأس . ويمكن لزوار المحمية مشاهدة هذه الوعول من مواقع كثيرة في مجموعات كبيرة. وقد أعيد توطين طباء الإدمي في المحمية خلال عام ١٩٩٠م وازدهرت أعدادها أيضاً وتنامت بشكل يلفت انتباه رواد المحمية في كثير من وديانها وشعابها حيث وصل عددها إلى أكثر من ٦٠٠ طيبي في الوقت الراهن. وبالإضافة إلى ذلك يوجد في المحمية الوبر بأعداد جيدة وكذلك الثعالب و عدة أنواع من القوارض والطيور التي من أهمها الحجل الرملي وعدد من الزواحف.

٦ - محمية فرسان : تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من ساحل البحر الأحمر، وتبعد عن سواحل مدينة جيزان بنحو ٤٠ كيلومترا. أنشئت بغرض المحافظة على التنوع الأحيائي الفريد فيها خاصة طباء فرسان والسلاحف البحرية وعروس البحر، إلى جانب ترشيد استغلال مواردها البحرية. تضم مجموعة جزر فرسان ٨٤ جزيرة أكبرها جزيرة فرسان الكبير والسقيد وقماح؛ وهي الجزر الآهلة بالسكان الذين يعمل غالبيتهم في صيد الأسماك وزراعة الدخن والذرة. وتتألف جزر فرسان من مسطحات من الأحجار الجيريّة الشعابيّة، ويتراوح متوسط ارتفاعها عن سطح البحر بين ١٠ و ٢٠ متراً وقد يصل إلى ٧٥ متراً. وتسمى هذه المرتفعات محلياً بالجبال. وهناك عدد من الأودية القصيرة التي تنتهي إلى البحر. أما السواحل فمغطاة برمال كلسية بيضاء نتجت عن تحطم الشعاب المرجانية والأصداف البحرية. ويتميز الشريط الساحلي باحتوائه على غابات الشورة والقنديل الساحلية التي تعتبر موطناً هاماً لجذب الطيور المهاجرة علاوة على تكاثر العقاب النساري وكثير من الطيور البحرية والشاطئية فيها. وأهم ما تتميز به المحمية وجود قطع طيب من طيبي الإدمي

الفرساني المتوطن الذي بلغ تعداده حوالي ٢٠٠٠ ظبي. ويوجد أيضا في المحمية النمس أبيض الذئب وعدد من القوارض. أما الطيور فتتميز بتنوعها ووفرته خاصة الطيور المائية والشاطئية والمهاجرة ومن أهمها العقاب النساري والبعج الرمادي والنورس القاتم ومالك الحزين وصقر الغروب والقماري. وتوجد كذلك فيها بعض أنواع الزواحف من العظايا والثعابين.

٧ - محمية ريده : تبعد حوالي ٢٠ كيلو متراً شمال غرب مدينة أبها، وهي من المحميات ذات الطبيعة الخاصة. أعلنت المحمية بغرض المحافظة على الغابات النادرة من أشجار العرعر الغنية بتنوع أحيائها وظواهرها البيئية. ويعتبر جرف ريده جزءاً من الذرع العربي الذي يتكون بدرجة رئيسية من صخور نارية متحركة. والمنطقة عبارة عن منحدرات شديدة تمتاز بكثافة غطائها النباتي وتنوعه حيث توجد في أعلى الجرف غابات العرعر يليها إلى الأسفل نباتات العتم أو الزيتون البري و عدة أنواع من الصبار. و تعتبر محمية ريده موطناً هاماً لنحو ١٢ نوعاً من الطيور المتوطنة بشبه الجزيرة العربية أهمها الدراج العربي أحمر الساق ونقار الخشب العربي والعقق العسيري بالإضافة إلى عدة أنواع ذات أصول شرق إفريقية مثل أبو مغول الرمادي والسبد الإفريقي وأبو مطرقة والشقراق الأثيوبي و آكل النحل الأخضر الصغير. ومن المعتقد أن محمية ريده، بخواصها الطبيعية وارتفاعها عن مستوى سطح البحر بحوالي ٢٠٠٠ متراً، مازالت تضم أعداداً قليلة متبقية من النمر العربي؛ كما يقطنها الوشق والقط البري والبابون والذئب العربي والتعلب والضبع المخطط والنمس أبيض الذئب والوبر.

٨ - محمية عروق بني معارض : تقع في شمال منطقة نجران، وتتميز المحمية بتنوع بيئاتها الطبيعية بين جبال وهضاب جيرية متقطعة ووديان وكثبان رملية. وتعد المحمية آخر المواطن في شبه الجزيرة العربية التي شوهد فيها المها العربي قبيل انقراضه عام ١٩٧٩م. وإلى جانب ما يذكر عن سابق وجود المها العربي وظبي الإدمي وظبي العفري السعودي والوعل والنعام العربي وطيور الحبارى فيها فإنها لا تزال تأوي أنواعاً عديدة من الحيوانات منها الأرنب البري والوبر والذئب والضبع المخطط والقط الرمل وتعلب الرمال وغيرها. ومن طيورها الحبارى والصرد الرمادي والقطا والحجل العربي والرخصة المصرية والعديد من أنواع القنابر؛ ومن الزواحف الضب والورل وغيرها. وقد أعيد توطين المها العربي وطيء الريم في المحمية بنجاح في أوائل عام ١٩٩٥م، في المواقع ذات الطبيعة الخاصة؛ ولوحظ أن أعدادها في ازدياد مضطرد، وحاليا حوالي ٦٠٠ راس . كما تم كذلك إعادة توطين ١٠٠ من طياء الريم في عام ١٩٩٥م ويبلغ عددها الان حوالي ١٠٠٠ ظبي.

٩ - محمية التيسية : تقع التيسية شمال شرق امارة منطقة حائل ، ويغلب عليها طبيعة الأودية الضحلة، وتحوي العديد من الشعاب. ويتميز سطحها بوجود كثبان رملية وأراضي صخرية ذات تربة طينية. ومن المعتقد وجود طائر الحبارى في المحمية إلا أنه نادر. وتقوم الهيئة بإعادة تأهيل المنطقة واختيار مواقع تضم بيئات الحبارى الطبيعية لتستوعب الأعداد المتزايدة المنتجة منها بالإكثار تحت الأسر في المركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية بالطائف. وعلى الرغم من أن الهيئة تستهدف في المقام الأول إعادة توطين أشكال الحياة الفطرية الأخرى المهددة بالانقراض في هذه المنطقة، إلا أنها تعتبر امتدادا طبيعيا لمسار هجرة هذه الكائنات أثناء حركتها خارج حدود المنطقة المحمية، مما يستلزم مراقبة حمايتها في هذه المواطن.

١٠ - محمية الجندلية : تقع هذه المحمية شرق محمية التيسية بحوالي ١٥٠ كلم ضمن منطقة الرياض والمنطقة الشرقية؛ وتتميز بغطاء نباتي جيد تصلح كملاذ للطيور خاصة الحبارى. تعتبر الجندلية امتدادا طبيعيا لمنطقة التيسية على أحد مسارات هجرة طيور الحبارى. وتوجد بها أشجار السدر وشجيرات العوسج بشكل رئيسي؛ وهي من الشجيرات المفضلة لطيور الحبارى.

١١ - محمية نفود العريق : تقع هذه المحمية في وسط المملكة جنوب غرب محافظة الرس وشرق مركز الظاهرية التابع لمحافظة الرس بمنطقة القصيم وتتميز بيئاتها بالسهول الرملية الحصوية، وبعض الجبال الجرانيتية والبازلتية. تعتبر المنطقة حمى قديماً لإبل الصدقة؛ وقد ساهمت عدة عوامل مثل وجود الغطاء النباتي الجيد من العوسج والأرطي والحوليات ووعورة المنطقة في اختيارها موقعا لإعادة توطين طيور الحبارى فيها.

١٢ - محمية سجا وأم الرمث : تقع هذه المحمية في وسط غرب المملكة شمال شرقي محمية محازة الصيد. وجنوب مدينة عفيف وتمتاز بغطاء نباتي جيد ووجود بعض الطيور النادرة فيها. وتعتبر امتدادا طبيعيا لانتشار طيور الحبارى بين محازة الصيد ومواطن تكاثرها الأخرى.

١٣ - محمية جزر أم القماري : وتقع جنوب غربي مدينة القنفذة في البحر الأحمر، ويبلغ مجموع مساحة الجزيرتين حوالي ١٨٢٥٠٠ متراً مربعاً. وتعتبر هذه المحمية من المواطن الهامة لتكاثر طيور القماري، كما أنها محطة لرسو بعض الطيور البحرية الأخرى كالبعج والبلشونات والنوارس. وقد سُميت بأُم القماري بسبب كثرة طيور القماري فيها وبصورة خاصة في موسم الهجرة إضافة إلى أنواع كثيرة من الطيور البحرية والطيور الشاطئية مثل العقاب النساري ومالك الحزين والبلشون الأبيض. أما الحياة البحرية فتمتاز بتنوع هائل من الشعاب المرجانية والحيوانات اللاقارية البحرية. وتمتاز الشعاب المرجانية بجزيرة أم القماري البرانية بكونها في حالة أحيائية جيدة لم تتأثر بعوامل التدمير فضلا عن كونها متنوعة مما يجعلها متميزة للدراسة والبحث العلم

١٤ - محمية مجامع الهضب : تقع المحمية شمال غربي وادي الدّواسر على بعد ٨٠ كيلومترا شرق مدينة رنية. تتميز بوجود جبال بركانية داكنة ذات قباب ملساء محدبة وسهول صحراوية رملية إلى جانب وجود كثير من القباب الجرانيتية المتفشرة ذات الألوان الباهتة والجبال البازلتية، وكذلك العديد من الأودية. وهي محمية يمنع فيها الصيد والاحتطاب. ومن المؤمل إعادة توطين ظبي الإدمي والنعام والوعول فيها.

١٥ - محمية الجبيل للأحياء البحرية : تقع شمال مدينة الجبيل الصناعية، على امتداد الشاطيء الغربي للخليج العربي. أنشئت هذه المحمية بالتعاون مع المجموعة الأوروبية بغرض إعادة تأهيل الحياة الفطرية والمواطن الطبيعية البحرية الفريدة للخليج العربي، وتتميز المحمية بوجود بيئات طبيعية متنوعة تحوي أنواعا متباينة من الأحياء الفطرية. ففي البيئة البرية يوجد الثعلب الأحمر وابن أوى وعدد من القوارض والعديد من الطيور وبعض العظايا والثعابين. ويوجد في البيئات الشاطئية والجزر طيور النحام وأنواع من الدريجة والنوارس والخرشنة والبط والبلشونات والغاق السوقطري. أما البيئات المائية القريبة من الشاطيء فتوجد فيها أنواع عديدة من الحيوانات اللافقارية كالقواقع والسرطانات وأنواع مختلفة من اسماك الشعاب المرجانية وأشجار الشورة. وأما في البيئات المائية البعيدة عن الشاطيء توجد أنواع مختلفة من الأسماك وأسماك القرش والثعابين المائية والسلاحف البحرية وأربعة أنواع من الدلافين وحت بريدي النادر. وتعد إلى المحمية أنواع هامة عالميا من الطيور المائية المهاجرة خلال موسم الشتاء من كل عام إضافة إلى الطيور البحرية التي تتكاثر هناك. كما تعتبر الجزر المشمولة بالحماية موطنا هاما لتكاثر السلاحف البحرية.

ويوجد في المملكة عدد من مراكز الابحاث التي تقوم على رعاية وإكثار الحيوانات المهددة بالانقراض مثل المركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية بالطائف ومركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية بالثمامة ومركز الأمير محمد السديري لأبحاث الغزال بالقصيم. بهدف الإكثار والإنماء لهذه الاحياء تحت الأسر وتقويم الموارد الأحيائية لمناطق الدراسة والمخاطر التي تهددها ومن ثم تحديد احتياجات وألويات المحافظة عليها، ومنها برامج إعادة التأهيل والتوطين.

وفي مجال إعادة توطين الأنواع الفطرية المحلية تقوم الهيئة بأعداد قوائم تصنيفية لأنواع الحيوانات الثديية والطيور والزواحف وغيرها التي تكوّن المجموعة الحيوانية الفطرية للمملكة. وكانت أهم الأنواع المهددة بالانقراض التي شملتها الهيئة بالعناية في مراكز أبحاثها أو في المحميات الطبيعية هي المها العربي وغزال الإدمي وغزال إدمي فرسان وغزال الريم والوعول والنمر العربي والوشق

والحبارى والحبارى العربية والنعام والطيور الجارحة. أما أهم الأحياء البحرية النادرة التي شملتها الهيئة بالعناية في البيئات الطبيعية فأهمها عروس البحر (الأطوم) والحيتان والدلافين والطيور والسلاحف البحرية والشعاب المرجانية. وقد أعادت الهيئة توطين المها العربي وغزال الريم والنعام والحبارى في محمية محازة الصيد وغزال الإدمي في محمية الوعول والمها العربي وغزال الريم وغزال الإدمي في محمية عروق بني معارض. ويوضح جدول (٦) أعداد الأحياء الفطرية المعاد توطينها في بعض المناطق المحمية.

جدول ٦ - أعداد الأحياء الفطرية المعاد توطينها في بعض المناطق المحمية.

م	الأحياء الفطرية	المناطق المحمية					المجموع
		محازة الصيد	الوعول	بني معارض	الحرّة	الخنفة	
١	الوضيحي	٦٠٠	--	٨٧	--	--	٦٨٧
٢	الريم	٨٠٠	--	٤٠٠	١٢٠٠	٢٠٠	٢٦٠٠
٣	الأدمي	--	٤٠٠	٢٨	--	--	٤٢٨
٤	غزال فرسان	--	--	--	--	١١٠٠	١١٠٠
٥	الوعول النوبي	--	٣٠٠	--	--	--	٣٠٠
٦	الحبارى	٦٦	--	--	٧٤٦	--	٨١٢
٧	النعام	٢٥	--	--	--	--	٢٥

المصدر : على الصلبي ١٤٢٢هـ - جدول ٣-٣ ص ٦٢

وتقوم المناطق المحمية المنتشرة في ربوع المملكة بالمحافظة على التنوع الأحيائي وتسهم في استعادة البيئات الطبيعية لخصائصها التي فقدتها نتيجة الإسراف في استغلال الإنسان لها أو نتيجة تأثرها بأشكال التلوث المختلفة.

أما المحافظة على الأنواع المهددة بالانقراض كالحبارى والدجاج الحبشي والمها، والتحكم في عملية جلب الأنواع الدخيلة من الأحياء الفطرية التي قد يسبب انتشارها غزواً أحيائياً وعواقب وخيمة على الأنواع المتوطنة بالبيئة المحلية. ووضع الضوابط والمواصفات اللازمة لحفظ الكائنات الفطرية تحت الأسر، وتقديم المشورة والنصيحة فيما يتعلق بالأنواع الفطرية التي يتم استغلالها اقتصادياً والإجراءات المتبعة في ذلك، عن طريق الإدارة المثلى للأنواع الفطرية، وتقديم المشورة للمهتمين

باقتناء الأحياء الفطرية فيما يتعلق بالأنواع والتصنيف والرعاية البيطرية، والتغذية وتشخيص الأمراض والعلاج وتصميم وتنفيذ الإنشاءات المطلوبة لإيواء الحيوانات الفطرية وأساليب إدارتها ورعايتها اليومية. المحافظة على الاتزان الطبيعي للأنواع الفطرية. والتعرف على مشاكل التوازن البيئي أملاً في التوصل إلى علاجات ناجحة لها بحول الله. وشرح أضرار الرعي الجائر، الذي يؤدي إلى تقليص المواطن الطبيعية، فضلاً عن قلة الأعداد المتوفرة من الأعداء الطبيعية من المفترسات خاصة النمر العربي.

وهناك اتفاقيات دولية لمنظمات الامم المتحدة لصون الطبيعة تسعى للمحافظة على التنوع الاحيائي بشكل عام، وتشمل الخطط الاستراتيجية والتقارير الوطنية وعمليات الاتفاقية برنامج عمل متعدد السنوات لمؤتمر الأطراف لغاية عام ٢٠١٠ م. وتناقش عدد من المواضيع يهمننا هنا :

- (أ) أثر الحروب على التنوع البيولوجي وطرائق لتلطيف الآثار السلبية .
- (ب) أثر التغيرات في طبقة الأوزون على التنوع البيولوجي ، والطرائق لتلطيف الآثار السلبية .
- (ج) إعادة تهيئة النظم الإيكولوجية المتدهورة وإعادتها إلى حالتها الأصلية والاسترداد للأنواع النادرة والواقعة تحت الخطر.
- (د) التنوع البيولوجي للمناطق الحضرية ودون الحضرية :
- (هـ) أهمية التنوع البيولوجي للصحة البشرية.

المراجع .

- ١- الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وعمليات الاتفاقية: برنامج عمل متعدد السنوات لمؤتمر الأطراف لغاية عام ٢٠١٠ - مذكرة من الأمين التنفيذي - الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي اجتماع الأطراف للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الاجتماع السادس - لاهي ، ٧ - ١٩ أبريل ٢٠٠٢ م.

Distr. GENERAL UNEP/CBD/COP/6/5/Add.2 14 February 2002 - ARABIC

- ٢- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد) - انظر التقارير السنوية والدراسات التي يصدرها المركز. أو الموقع على الشبكة العنكبوتية www.acsad.org

٣- أولرد ، ب.و. (١٩٧٠) ترجمة حسن حجرة و هاشم مختار . الكراعي وإدارتها. الناشر وزارة الزراعة والمياه ، إدارة استثمار الاراضي ٣٢٧صفحة.

- ٢- باسما عيل ، سعيد (١٤١٧هـ) التربية الحديثة لإبل إنتاج الألبان (نشرة ارشادية رقم ٣٩) مركز الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة بالرياض ٥٤ص.
- ٢- باسما عيل ، سعيد (١٤١٨هـ) سلالات الماعز وأوجه الاستفادة منها (نشرة ارشادية رقم ٦٢) مركز الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة بالرياض ٤٨ص.
- ٣- باسما عيل ، سعيد (١٤٢٠هـ) اقتصاديات انتاج الابل في المملكة العربية السعودية. دراسة للغرفة التجارية الصناعية بالرياض ١٢٢صفحة.
- ٣- - جريدة عكاظ - الاربعاء ١٥/٩/٢٣هـ

٤- جريدة الجزيرة - العدد ١١١٢٢ الاربعاء ٩ ، محرم ١٤٢٤ (Wednesday 12 March, 2003)

5- الصلبي ، علي عمر محمد (١٤٢٢هـ) حماية الحياة الفطرية وانماؤها في عهد خادم الحرمين الشريفين. مركز الترجمة والتأليف والنشر - جامعة الملك فيصل. ١٤٥ صفحة.

٧- العمودي ، عبدالرحمن عمر أحمد (١٤٢٣هـ) فنون واساليب تربية الطيور - العبيكان (٥٥٠ صفحة)

- ٦- وزارة الزراعة (١٤٢٢هـ) التعداد الزراعي الشامل لعام ١٩٩٩م - وكالة الوزارة لشئون الابحاث والتنمية الزراعية - إدارة الدراسات الإقتصادية والاحصاء ٦٢٥ صفحة..
- ٧- وزارة الزراعة (١٤٢٣هـ) - الكتاب الاحصائي الزراعي السنوي - العدد ١٤ لعام ٢٠٠٢م وكالة الوزارة لشئون الابحاث والتنمية الزراعية - إدارة الدراسات الإقتصادية والاحصاء ٣٤٣ صفحة..

-٨

- ٩- وزارة الزراعة (١٤٢٣هـ) المؤشرات الاحصائية عن الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية، العدد ١٥ لعام ٢٠٠٢م إدارة الدراسات الإقتصادية والاحصاء.
- ١٠- المجذوب، محمد نبيل و احمد جمعة و رشدي رزق الله (١٩٩٤) التنوع البيولوجي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة العلوم . (١٣٥ صفحة)

٨- موقع الندأوي للشعر النبطي - anadawi@yahoo.com

٩- منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة - مصلحة الزراعة (٢٠٠٠م) المخاطر التي يتعرض لها
التنوع البيولوجي للحيوانات المستأنسة - الزراعة في القرن ٢١ .

- Vincett, Betty A.L.. (1982) Animal life in Saudi Arabia .252pp